

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الرُّقْيُ بِالْمُجْتَمَعِ وَعِمَارَةِ الْأَوْطَانِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، هَدَانَا لِدِينٍ يَحْتُنَا عَلَى الرَّقْيِيِّ بِالْمُجْتَمَعِ وَعِمَارَةِ الْأَوْطَانِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ مِنَ الْحَمْدِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ، وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَطَرَ الْإِنْسَانَ عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ، وَأَمَرَهُ بِشُكْرِ مَا وَهَبَهُ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلُهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (1)، وَعَلِّمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ حُبَّ الْوَطَنِ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَشَاعِرٍ تَعْتَلِجُ فِي النُّفُوسِ، وَتُخَالِطُ الْقُلُوبَ، بَلْ هُوَ خَالِصُ الْإِنْتِمَاءِ، وَصَادِقُ الْوَفَاءِ، يَتَجَسَّدُ فِي وَاقِعِ يُعَايِشُهُ الْمُؤْمِنُ، وَيَتَرَجَّمُ فِي عَطَاءٍ لَا أُنَانِيَّةَ فِيهِ وَلَا مَنَّةَ، فَمَا يَبْدُلُهُ الْمُسْلِمُ مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ مُجْتَمَعِهِ وَرُقْيَى وَطَنِهِ، مَا هُوَ إِلَّا رَدٌّ لِلْجَمِيلِ وَاعْتِرَافٌ بِالْفَضْلِ، ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (2)، إِنَّ هَذَا الْوَطْنَ الْمِعْطَاءَ، إِنَّمَا قَامَتْ نَهْضَتُهُ عَلَى سَوَاعِدِ مُخْلِصَةٍ، وَأَيْدٍ أَمِينَةٍ، وَاشْتَدَّ عَوْدُهُ بِسَهَرٍ مِنْ أَعْيُنٍ تُكِنُّ لَهُ كُلَّ الْوَفَاءِ، وَقُلُوبٍ لَهُ فِيهَا عَظِيمُ الْإِنْتِمَاءِ، حَتَّى أَصْبَحَ كَمَا تَرَوْنَ، وَبِتَقَدُّمِهِ تَشْهَدُونَ وَتَذْكُرُونَ، فَهَلَّا أَدْرَكْنَا هَذِهِ النِّعْمَةَ، وَوَعَيْنَا مَكَانَتَهَا وَقِيَمَتَهَا، ثُمَّ رَفَعْنَا إِلَى اللَّهِ أَكْفَ الضَّرَاعَةِ وَالِدُّعَاءِ أَنْ يُدِيمَهَا وَيُبَارِكَ فِيهَا، وَرَبَّنَا ذُو كَرَمٍ وَعَطَاءٍ، يُنْعِمُ وَيَزِيدُ، وَيُعْطِي فَوْقَ مَا نُرِيدُ، بَيِّدَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْبَابَهُ، وَرَهَنَ بَقَاءَ النِّعَمِ بِالْاعْتِرَافِ بِهَا، وَزِيَادَتَهَا بِحُسْنِ شُكْرِهَا، وَلَقَدْ قَرَأْتُمْ قَوْلَ الْحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شُكِرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (3)، فَهَلَّا شُكْرًا يَتَعَدَّى الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ، إِلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ بِالْجَوَارِحِ وَالْأَرْكَانِ، بِتَعَاوُنِ كُلِّ الْجُهُودِ الْمُخْلِصَةِ، وَاجْتِمَاعِ أَيْدِي أبنَاءِ

(1) سورة الحشر / 18 .

(2) سورة الرحمن / 60 .

(3) سورة إبراهيم / 7 .



الْوَطَنِ الْفَتِيَّةِ، بَدَأَ مِنْ مَعْرِفَةِ كُلِّ مَوْقِعِهِ وَمَكَانِهِ، وَإِدْرَاكِ الْوَاجِبَاتِ وَالْاِخْتِصَاصَاتِ، حَتَّى يَبْذُلَ كُلَّ جُهْدِهِ، وَيَسْتَفْرِغَ وَسْعَهُ فِي تَقْدِيمِ مَا لَدَيْهِ مِنْ إِمْكَانَاتٍ، وَإِبْرَازِ مَا وَهَبَهُ اللَّهُ مِنْ مَوَاهِبِ وَقُدْرَاتٍ، بِكُلِّ إِخْلَاصٍ وَشَفَافِيَّةٍ، فَالْهَدَفُ وَاحِدٌ، وَالْوَطَنُ شَاهِدٌ، وَلَنْ يُضَيِّعَ اللَّهُ عَمَلِ عَامِلٍ جَعَلَ هَمَّهُ رِفْعَةَ وَطَنِهِ وَرَاحَةَ مَنْ حَوْلَهُ، ((فَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ)).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مَا نُعَاشِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تُرَابِ هَذَا الْوَطَنِ مِنْ نِعْمَةِ الْأَمْنِ، وَمَا يَجِدُهُ الْمُوَاطِنُ وَالْمُقِيمُ مِنْ سَلْمٍ وَطُمَأْنِينَةٍ بَالٍ، لَهُوَ نِعْمَةٌ جَلِيلَةٌ، وَهَبَةٌ طَيِّبَةٌ، أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ ائْتَمَّنَ اللَّهُ بِهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ: ﴿لَا يَلْفِ قَرِيشٍ، إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾<sup>(1)</sup>، وَتَأَمَّلُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - دُعَاءَ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -:

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا﴾<sup>(2)</sup>، وَقَوْلَهُ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾<sup>(3)</sup>، تَجِدُوهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُدْرِكًا لِقِيَمَةِ الْأَمْنِ فِي الْبَلَدِ، سَائِلًا رَبَّهُ أَنْ يُمِدَّ أَهْلَهُ بِأَسْبَابِ الْاسْتِقْرَارِ، فَجَدِيرٌ بِنَا أَنْ نُذْرِكَ قِيَمَةَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي رَبُّنَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا الْكَثِيرُونَ فِي أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى هَذَا الْأَمْنِ الْمُسْتَتَبِّ، وَأَنْ نَقْفَ فِي وَجْهِ كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُزْعِزَعَ هَذَا الْاسْتِقْرَارَ، كَتَلْفِيْقِ الْأَخْبَارِ وَنَقْلِ الشَّائِعَاتِ، فَقَدْ رَبَّى الْإِسْلَامُ أَتْبَاعَهُ عَلَى حُسْنِ النَّتَبَاتِ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَبَيَّنَّ أَنْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَثْرِ مَا يُوقِعُ الضَّرَرَ، وَيُورِثُ الْحَسْرَةَ وَالنَّدَمَ، يَقُولُ الْحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾<sup>(4)</sup>، وَإِذَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْهَيًّا عَنْهُ فِيمَا يَتَنَاقَلُ عَنِ الْأَشْخَاصِ، وَيُؤَثِّرُ فِي الْأَفْرَادِ؛ فَكَيْفَ بِمَا يَمْتَدُّ أَثْرُهُ إِلَى الْمَجْتَمَعِ بِأَسْرِهِ، أَوْ يَنْعَكِسُ سَلْبًا عَلَى أَمْنِ الْوَطَنِ وَاسْتِقْرَارِهِ؟ إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ دِينِكُمْ أَنْ يِنَأَى الْمُسْلِمُ بِنَفْسِهِ

(1) سورة قريش / 4-1 .

(2) سورة إبراهيم / 35 .

(3) سورة إبراهيم / 37 .

(4) سورة الحجرات / 6 .



عَنْ الْقَيْلِ وَالْقَالِ، كَمَا وَرَدَ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنَّهُ ((نَهَى عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ))، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ كَثُرَتْ عَثْرَاتُهُ، وَخَلَطَ الصَّوَابَ بِالْخَطَأِ، وَنَقَلَ مَا وَافَقَ الْحَقَّ وَمَا جَانَبَهُ، فَوَقَعَ فِي الْكَذِبِ - وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ - وَقَدْ قَالَ ﷺ: ((كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ))، فَطُوبَى لِمُجْتَمَعٍ وَعَى أَبْنَاؤُهُ أَمَانَةَ الْكَلِمَةِ، وَكَانُوا عَلَى قَدْرِ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَهَنِيئًا لَكُمْ حِرْصُكُمْ عَلَى أَمْنِ مُجْتَمَعِكُمْ، وَنَأْيُكُمْ عَنِ سَبِيلِ الْمُرْجِفِينَ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلْيَكُنْ لَكُمْ مِنْ تَقْوَاكُمْ دَافِعٌ لِلْإِسْهَامِ فِي خِدْمَةِ مُجْتَمَعِكُمْ، وَبِنَاءِ وَطَنِكُمْ، وَالْإِرْتِقَاءِ بِأَنْفُسِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِالْإِضْلَاحِ وَنَهَى عَنِ الْإِفْسَادِ، وَحَثَّ عَلَى رِعَايَةِ مَصَالِحِ الْعِبَادِ، وَرَغَّبَ فِي عِمَارَةِ الْبِلَادِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ فَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى وَاسِعِ الْمِنَّةِ وَالْفَضْلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَمَرَ بِشُكْرِ الْمُحْسِنِينَ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى مَا فِيهِ خَيْرٌ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

حِينَ يَقْوَى الْبُنْيَانُ وَيَرْتَفِعُ، تَأْتِي مُهِمَّةُ الْحِفَاظِ عَلَيْهِ وَتَوْثِيقِهِ، وَالِاتِّفَاتِ إِلَى مَا فِيهِ صَلَاحُهُ وَحُسْنُهُ، وَلَا يَتَأْتَى ذَلِكَ إِلَّا بِتَحْقِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْأَهْدَابِ الْحَسَنَةِ، وَالسَّعْيِ فِي رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ زِيَادَةَ بَرَكَةِ أَعْمَالِ الْبِرِّ، وَقُوَّةَ عَطَائِهَا، وَاسْتِنزَالَ رَحْمَاتِهَا، تَكُونُ بِالِاشْتِرَاكِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آدَائِهَا، وَأَخْذِ كُلِّ مِنْهُمْ بِنَصِيبِ وَطَرَفٍ، أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ أَكْثَرَ أَجْرًا؟ وَجَعَلَ الصِّيَامَ أَمْرًا عَامًّا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ وَاسْتَحْتَبَهُمْ عَلَى آدَاءِ الْحَجِّ مُجْتَمِعِينَ؟ وَهَكَذَا شَأْنُ الدُّوَلِ



وَالْحَضَارَاتِ أَيْضًا، فَخَيْرُهَا مَا كَانَ عَامًّا دَائِمًا، سَهْلًا جَزَلًا، خَالِصًا صَفْوًا، وَزِيَادَةُ قُوَّةِ الدُّوَلِ وَالْحَضَارَاتِ وَنَفْعُهَا حِينَ يَكُونُ أَفْرَادُهَا عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ فِي الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ وَالْأَهْدَافِ الْعُلْيَا. وَمِنْ أَمَمٍ مَقْوَمَاتِ نَهْضَةِ الْوَطَنِ انْتِظَامُ الْحَيَاةِ عَلَى سِيرَةِ الْعَدْلِ وَمَنْظُومَةِ الْأَخْلَاقِ؛ فَبِذَلِكَ يَثْقُلُ مِيزَانُ الْأَمَمِ، وَيُضَاعَفُ بِهَا حَالُ الْفَضْلِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ، وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾<sup>(1)</sup>، فَالْمِيزَانُ هُوَ الْعَدْلُ، وَانظُرُوا أَهَمِّيَّتَهُ فِي تَأْكِيدِ ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَتَكَرُّرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَأَمَّا الْأَخْلَاقُ فَفِي إِقَامَةِ الْقِسْطِ وَعَدَمِ بَخْسِ الْحُقُوقِ، وَهَكَذَا تَسْتَقِرُّ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ كَمَا تَسْتَقِرُّ كِفَاتُ الْمِيزَانِ.

فَانْقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَاعْمَلُوا عَلَى بِنَاءِ وَطَنِكُمْ وَرِفْعَتِهِ، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِي الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، وَالسَّعَادَةِ وَالِاسْتِقْرَارِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدِ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(2)</sup>.  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبْتَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى

(1) سورة الرحمن / 7-9 .  
(2) الأحزاب: 56

قُلُوبِهِمْ وَصَبَّرَهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ  
عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمَةً، وَالسَّنةَ صَادِقَةً، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ  
أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.  
اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا  
وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ  
قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.